

## واقع استخدام تقانة المعلومات في الإشراف على الرسائل الجامعية بعمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر

والصعوبات التي تواجه المشرفين والطلاب.

د. محمد حبيب بابكر \* بروفيسير أحمد عبد العزيز أحمد\*

### مستخلص

الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام عمادة الدراسات العليا لتقنية المعلومات بوسائطها المختلف في الإشراف على الرسائل الجامعية، فضلاً عن التعرف على الصعوبات التي تواجههم وكذلك الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين استخدام تقنية المعلومات، وعدة متغيرات مستقلة تتمثل في، (الوضع الوظيفي، والدرجة المتقدم لها) لإجراءات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (33) مشرفاً، وطالباً، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجة التقديرية وفق محاور الاستبانة، واختبار (ف) لإيجاد العلاقة بين المحاور ومتغيراتها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تستخدم عمادة الدراسات العليا بالجامعة وسائط تقنية المعلومات في الإشراف على الرسائل الجامعية.
2. تواجه المشرف والطلاب صعوبات في استخدام تقنيات المعلومات أثناء عملية لإشراف.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (0.05) تعزى للوضع الوظيفي (مشرف، طالب) في محوري فوائد الإشراف

على الرسائل الجامعية، وصعوبات استخدام تقنية المعلومات.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (0.05) تعزى للوضع الوظيفي (مشرف، طالب) في محوري التقنية

المستخدمة في الإشراف، وقدرة المشرف والطلاب على استخدام برامج الحاسوب.

علي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

أ. إنشاء شبكة إنترنت داخلية خاصة بالجامعة تربط بين وحداتها المختلفة، فضلاً عن توفير الخدمة لأساتذة الجامعة

والطلاب.

ب. السعي لتوفير حواسيب وملحقاتها، لتملك لأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم عليها.

\* أستاذ الإدارة وأصول التربية - جامعة القضاة

\* مستشار البحث العلمي وخدمة المجتمع والعلاقات الخارجية جامعة البحر الأحمر

## Abstract

The research aims at defining the reality of using information technology and its different media by the dean ship of the post-graduate on supervising dissertations in university, in addition to define the difficulties that face them. It also aims to find out the correlation relationship between using information technology and others many independent variables such as (job position and grade to be promoted to) to conduct the study the research used analytical descriptive statistical techniques. The research is also used a questionnaire for collecting information and then applied to the sample constitutes of ( 33) supervisors and students . For statistical treatment the data has been analyzed using computer SPSS package for measurement of percentage and mean and standard, and grade to find relation between the content of questionnaire in addition to F-test to find out the correlated relations between research's variables. The results showed that :

1. The dean ship of the post-graduate is used information technology and its different media on supervising dissertations in university.
2. Supervisor and student face difficulties in using information technology during supervision process.
3. There is significant statistical differences at ( 0,005 ) according to variances of job position (supervisor , student ), at the axis of the benefit of supervision on dissertations in university and difficulties in using information technology.
4. There is no significant statistical differences at ( 0,005 ) according to variances of job position (supervisor , student ), in the axis of the technology used in supervision and the skill of supervisor and student in using computer program me. .

On the light of this study, the research proposed the following recommendations :

- a. Establishment of private internal internet web in university, linking its different departments in addition to availability of services to university lecturers and students.
- b. Availability of computers and its accessory to owe for staff and train them to use.

كلمات مفتاحيه :

( )

**المقدمة:**

تعد جامعة البحر الأحمر إحدى مؤسسات التعليم العالي والتي تم تأسيسها عام 1994م، وفي مسيرتها التعليمية والتربوية، والخدمية اتخذت عمادات تعيينها في تحقيق مراميها وأهدافها، وتعد عمادة الدراسات العليا إحدى تلك العمادات المتخصصة، والتي تعني بالرسائل الجامعية و البحث العلمي في المجالات المختلفة، ليتمكن طلابها من الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه، في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، داخل القطر وخارجه، وفي سبيل إتاحة الفرص للطلاب من خارج البلاد أنشأت الجامعة مركزاً يتولى التنسيق في هذا الجانب وتتم عملية الإشراف على بهم باستخدام تقنيات المعلومات، إن التطوير الحادث في مجال تقنية المعلومات مقرونة بالتغيرات الاجتماعية تضع أنماطاً جديدة للتربية والتدريب، إذ تؤثر هذه التغيرات الضخمة بصورة متعاضمة في المنظومات التربوية والتدريبية.<sup>(1)</sup>

وذلك لما تمثله الوسائط المتعددة من أهمية في، دمج أنظمة مختلفة - كمبيوتر ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصالات- في نظام واحد يضع في متناول الإنسان في منزله أو عمله أو في أسفاره مجموعة أدوات وتقنيات تتيح له استعمال إمكانات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل.<sup>(2)</sup>

فضلاً لما تمثله حاجة الجامعة الملحة في استخدام تلك التقنيات في منح درجات العلمية

لطلابها باستخدام الفيديو كونفرس، وقد اعتبرت هذه التجربة فاتحة لتكررها مستقبلاً.<sup>(3)</sup>

والسعي لتطوير الخدمات البحثية والتعليمية التي ترنو لها الجامعة تجاه أفراد المجتمع وقاصديها من طلاب العالم العربي والإفريقي المحيط بها.

**مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة لما يقيز به العالم المعاصر بالتطورات السريعة والمستمرة في مجال المعرفة العلمية والتقنية حيث تعددت قنوات المعرفة والاهتمام بتطبيقات استخدام تقنية الاتصالات بوسائطها الإلكترونية التي تستخدم كمصادر للمعلومات، مثل قواعد البيانات المباشرة ( On Line databases)، المحادثات المباشرة (On-Line- discussion) ومقررات تحت الطلب (Tele text and videotext)، ورسوم بيانية مسموعة (Audio-]graphics)، الكتب الإلكترونية (E-books)، المكتبة الإلكترونية (E-library).

فضلاً عن اكتشاف وسائط إلكترونية أخرى متمثلة في التعليم بواسطة الحاسوب ( Computer-based instruction)، والمؤتمرات المسموعة ( Audio/Tele-Conferencing) والمؤتمرات المرئية (Video Conferencing)، والصف الافتراضي (Virtual Class)، شبكة الإنترنت (Internet)، مما يدل على أن هنالك دور كبير لتقنية المعلومات في تطوير التعليم.

عليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مفاده: ما واقع استخدام عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر لتقنية المعلومات في الإشراف على الرسائل الجامعية، وما الصعوبات التي تواجهها؟

أهمية الدراسة:

إن دراسة استخدام وسائط تقنية المعلومات في نظام إعداد الرسائل عن بعد مفيدة ، نظراً لما أحدثته تقنيات المعلومات من تغيرات وتطورات سريعة في تحقيق الأهداف المطلوبة من التعليم العالي ، فضلاً عن سعي تلك المؤسسات في تطوير تقنيات المعلومات في استخدامات تقنية المعلومات ، حيث أنه نظام متكامل يسعى إلى تحقيق أهداف محددة ، وله مداخلته وعملياته ومخرجاته، مما يمكن من توافر معلومات حول المدخلات والعمليات والتغذية الراجعة الحادثة في هذا النظام، ومن ثم فإن دراسة مثل هذا النوع من المشكلات يمكن من عرض أساليب الإشراف عن بعد وتطبيقاتها وإمكانية الاستفادة منها في تطويرها، وتحديد الفائدة منها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع استخدام التقنية الإلكترونية بوسائطها المختلف في الإشراف على الرسائل عن بعد بجامعة البحر الأحمر.
2. الوقوف على التقنية المستخدمة في الإشراف على الرسائل عن بعد.
3. التعرف على مقدرة المشرف والطالب على استخدامات الحاسوب وملحقاته.
4. الوقوف على الصعوبات التي تعترض عملية الإشراف على الرسائل الجامعية عن بعد بجامعة البحر الأحمر من وجهة نظر المشرفين والطلاب.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

1. هل تستخدم عمادة الدراسات العليا لتقنيات المعلومات في الإشراف على الرسائل الجامعية ، من وجهة نظر المشرفين والطلاب؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:
  - أ. ما التقنية المستخدمة على الإشراف على الرسائل الجامعية؟.
  - ب. هل هنالك فوائد لاستخدام تقنيات المعلومات في لإشراف على الرسائل الجامعية؟.
  - ج. مدى إلمام المشرف والطالب في استخدام تقنيات الحاسوب؟.
  - د. هل هنالك صعوبات تواجه المشرف والطالب في استخدام تقنيات حين الإشراف؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (0.05) لاستخدام تقنيات المعلومات في الإشراف على الرسائل تعزو لمتغيرات الدراسة (الوضع الوظيفي، الدرجة المتقدم لها)؟.

**حدود الدراسة:**

تتمثل محددات الدراسة في الآتي:

**محددات موضوعية:** يقتصر موضوع الدراسة على بيان واقع استخدام تقنيات المعلومات في الإشراف

على الرسائل الجامعي.

**محددات مكانية:** تجري هذه الدراسة على طلاب الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر.

**محددات زمنية:** تتم الدراسة خلال العام 2014/2013م.

**مصطلحات الدراسة:**

**تقنيات المعلومات: Information Technology:**

تعرف بأنها، تطبيقات المعرفة العلمية في معالجة البيانات من حيث الإنتاج والصيانة والتخزين

والاسترجاع بالطرق الآلية<sup>(4)</sup>.

**إجرائياً:** يقصد بها الباحث تلك الوسائط التقنية المتمثلة في الإنترنت، والبريد الإلكتروني، الإسكايب

والمجموعة الإخبارية، والمستخدمة في الإشراف على الرسائل الجامعية الماجستير، والدكتوراه.

**الجامعة:** يقصد بها، مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي يلحق بها من درس المرحلة الثانوية بنجاح

لتقدم له برامج تعليمية وتدريبية في التخصصات المختلفة حسب النظرية العلمية والدراسة في الجامعة

تتراوح ما بين 4-6 سنوات<sup>(5)</sup>.

**جامعة البحر الأحمر:** تعد إحدى مؤسسات التعليم العالي بالسودان، التي انبثقت من جامعة الشرق،

وفق قرار ثورة التعليم العالي بالرقم (67) لسنة 1994م، وتضم كليات التربية الشرف والأساس، والطب،

الهندسة، الاقتصاد والعلوم الإدارية، علوم البحار، علوم الأرض، العلوم التطبيقية، الدراسات التقنية،

وتمنح درجة البكالوريوس بعد استيفاء الطالب المقررات المحددة لذلك وفق فترة زمنية محددة لها، حسب

الكلية التي يدرس فيها<sup>(6)</sup>.

**الإشراف الإلكتروني:**

هو ذلك النوع من الإشراف الذي يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة Multimedia

وشبكة المعلومات الدولية

(Internet) بين المشرف وطلاب الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر بغرض إعداد البحوث العلمية

(ماجستير، ودكتوراه، في مجال تخصصه في الوقت الذي يريده<sup>(7)</sup>. وهو ما يعتمد عليه الباحث في هذه

الدراسة.

**الإطار النظري:**

عمادة الدراسات العليا النشأة والتطور:

تعد عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي إحدى العمادات المتخصصة بجامعة البحر الأحمر والتي تضطلع بدور تنسيقي للدراسات العليا بمجالس البحوث والدراسات العليا التي أنشأتها بكليات الجامعة المختلفة لتسهم في إثراء البحث العلمي معتمدة على إمكانياتها من قاعات ومعامل وأساتذة لتنفيذ برامجها، فضلاً عن دفع استحقاقات المشرفين والأكاديميين والأساتذة والمنسقين بالكليات الجامعة.، وهي في سبيل تحقيق ذلك تسعى لتحقيق أهدافها المتمثلة في الآتي<sup>(8)</sup>:

1. المساهمة الفاعلة في تلبية احتياجات البلاد من الأطر المؤهلة بدراسات فوق جامعية.
2. إثراء البحث العلمي في المجالات المختلفة.
3. وضع وتطوير وتنفيذ خطط الجامعة للدراسات العليا في إطار الخطط والسياسات القومية.
4. المساهمة في تطوير برامج التنمية وربط العلم باحتياجات المجتمع.
5. تنسيق الدراسات المتداخلة في التخصصات ودراسات الانتساب وإيجاد الصلات مع الجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات التعليم العالي داخل وخارج البلاد.
6. الإشراف على أي معهد أو مركز أو وحدة توكل إليها من قبل مجلس الدراسات العليا ومدير الجامعة. في سبيل تحقيق تلك الأهداف أنشئت بكل ، كلية أو معهد بالجامعة مجلس للبحوث من رؤساء الأقسام إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بالكلية بدرجة الأستاذية<sup>(8)</sup>.

كما وضعت لائحة منظمة للعمل مضمنة فيها الهيكل الإداري ، وشروط القبول ، والعبء التدريسي والدرجة العلمية التي يسمح فيها لعضو هيئة التدريس للتدريس والإشراف على الطلاب ، وغيرها من النظم واللوائح المنظمة للعمل، كما اتخذ من الوسائل والأساليب المعينة على مستخدمة كافة الوسائل التقليدية والحديثة ، لإعداد البحوث العلمية والأدبية، مثل الإشراف المباشر الذي يتم عبر اللقاء المباشر بين الطالب والمشرف، وغير المباشر الذي يتم باستخدام الوسائل التقنية والمتمثلة في الإنترنت (Internet) ، والبريد الإلكتروني (E-mail) والمجموعات الإخبارية (News groups) والمحادثات الحية (Internet Relay chat) والفيديو كونفرانس (Video Conference) للتواصل بين الطلاب لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة حسب ما تمليه دواعي الاستخدام.

#### مفهوم تقنية المعلومات:

يعد مفهوم تقنية المعلومات من المفاهيم الحديثة نسبياً، وتتمثل في استخدام الوسائل الإلكترونية في عمليات تخزين وحفظ واسترجاع وبت ونشر المعلومات ، بدلاً عن الوسائل التقليدية مما حدا بكثير من الدول الكبرى في تقدمها التقني إلى إدخال هذه التقنية في التعليم التي تمتاز بالجودة العالية، وتجاوز عاملي الزمان والمكان ، مما جعل التعليم والتدريب متاحاً لمن يرغب ، أينما كان في أي جزء من أجزاء العالم ، وفي الوقت الذي يتناسب مع طالب الخدمة.

عرف تقنية المعلومات بأنه، خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية، وتقنيات المصغرات الفيلمية والاستنساخ، وتمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات والتكنيك الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري<sup>(9)</sup>.

ويعرف بأنه تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية في معالجة المعلومات، من حيث الإنتاج والصيانة والتخزين والاسترجاع بالطرق الآلية<sup>(4)</sup>.

### متطلبات استخدام تقنية المعلومات:

نتيجة لما أحدثته تقنية المعلومات من ثورة علي عملية التعليم والتعلم، ولما تتطلبه هذه التقنية من متطلبات يجب أن تتوافق مع تقنيات القرن الحادي والعشرين تتمثل في الآتي<sup>(10)</sup>:

1. الاعتماد المتزايد على الاتصالات الحديثة وتقنيات الحاسب الآلي، والتي تساهم في تحقيق الإبداع والبحث لدى الطلاب.
2. تغيير دور المعلم كمصدر أساسي للعلم والمعرفة إلى باحث، ومستخدم للتقنية، ومنتج للمعرفة ومتعلم طوال الحياة.
3. مشاركة القطاع الخاص، وبعض المنظمات المحلية ليكون لهم دور فعال في تطوير التقنية في التعليم.
4. التعاون بين الطلاب والمعلمين والباحثين لتصميم المناهج.

### أهمية تقنية المعلومات:

إن ما يعطي تقنية المعلومات أهمية هو دخول ثورة المعلومات جميع مناحي الحياة، مما أحدثت تغييراً جذرياً في المجتمع، مما أعان ه على تحقيق رغبات وتطلعات أفراد المجتمع الراغبين إلى التعلم، فخلال السنوات القليلة الماضية هنالك نمو متزايد في عدد الطلاب غير المتفرغين الذين يلتحقون بالبرامج الأكاديمية في الجامعات، وذلك لوجود عدد من العوامل والمتمثلة في الآتي<sup>(11)</sup>:

أ. محدودية السعة الاستيعابية للطلاب بالجامعات.

ب. ارتفاع كلفة التعليم الجامعي الخاص.

ج. ارتباط الطلاب بالعمل، أو الوظيفة.

د. بعد موقع الجامعات عن مواقع إقامة الطلاب.

كما إن نجاح تطبيق التقنيات الحديثة مرتبط بقبول وتبني المستخدمين لهذه التقنيات مما يعطى مؤشراً، بأن الجامعات التي لا تعطي أهمية أو حماساً لاستخدام تقنيات التعليم، لا تحقق من أهدافها التربوية إلا ليسير بالرغم من الجهود المبذولة في تحقيق هذه الأهداف

### متطلبات الإشراف باستخدام تقنية المعلومات:

هنالك متطلبات يجب توافرها في المشرف والطالب في الإشراف على الرسائل الجامعية عن بعد،

تتمثل في الآتي:

**أولاً: المشرف:**

يشترط في المشرف أن يكون قد أمضى خمس سنوات بعد حصوله على درجة الدكتوراه في التخصص الذي يشرف فيه، كما يجب أن يمتلك ويتقن استخدام جهاز الحاسوب بمحركاته ليتمكن من التواصل إلكترونياً مع الطالب الذي يشرف عليه، فضلاً عن أن يكون ملماً باستخدامات التقنية الإلكترونية.

**ثانياً: الطالب الباحث:**

يشترط في الطالب الباحث إضافة إلى توافر شروط القبول للدراسات العليا أن يمتلك ويتقن استخدام وسائط التقنية التي تتيح له التواصل مع مشرفه إلكترونياً، فضلاً عن الالتزام بتنفيذ توجيهات مشرفه، ولوائح الجامعة التي أتاحت له فرصة الدراسة.

**أنواع الإشراف على الرسائل العلمية بجامعة البحر الأحمر:**

تتمثل أنواع الإشراف على الرسائل العلمية بجامعة البحر الأحمر في الآتي:

**أولاً: الإشراف المباشر:**

يستخدم هذا النمط من الإشراف على طلاب الداخل، والذي يتم عن طريق التواصل المباشر بين الطالب الباحث ومشرفه الذي تم إسناد هذه المهمة له وفق الإجراءات الإدارية المعمول بها حسب اللوائح المنظمة، ووفق خطة متفق عليها لإجراء التصويبات على الرسالة العلمية حتى يتمكن الطالب من إكمال دراسته.

**ثانياً: الإشراف باستخدام تقنية المعلومات:**

يتمثل هذا النمط من الإشراف باستخدام تقنية المعلومات ووسائطها المختلفة المتمثلة في الآتي:

**1. الإنترنت (Internet):**

يعرف بأنه عبارة عن شبكة عملاقة تتكون من العديد من الشبكات الحاسوبية الآلية المختلفة في الحجم والنوع موزعة على كافة أنحاء العالم، مرتبطة بعضها البعض عن طريق قنوات الاتصال (Communications Channels) المختلفة حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة، مثل الجامعات، ومراكز البحوث، والشركات التجارية الهيئات الحكومية والخاصة<sup>(12)</sup>. ويتم الربط بين هذه الشبكات بحيث يمكن لأي شخص متصل بها أن يتجول خلالها، ويحصل على المعلومات التي يريدها، وأنجاز ما يريده من أعمال، كما يمتاز الإنترنت، باستقلال آلي وبرمجي، وزماني، لذلك فإن المصممين هم



الذين يستفيدون من انتشار الإنترنت لاستحداث بيئة تعلم مرنة للمتعلمين ، وعليه فإن انتشاره يعتبر قضية فنية ، من حيث إن المرونة قضية تصميمية، فالإنترنت المدعوم بمختلف التقنيات الرقمية يعد مناسباً للتعليم عن بعد<sup>(1)</sup>.

### فوائد تطبيق استخدام الإنترنت في الإشراف على الرسائل الجامعية:

- أ. تمثل فوائد تطبيقات استخدام الإنترنت في الإشراف على الرسائل الجامعية، في الآتي<sup>(13)</sup>:
- ب. تمكن الطلاب تلقي الخدمات التعليمية في أماكن بعيدة عن المؤسسات التي تقدم الخدمة.
- ج. التعلم التعاوني، حيث يمكن للطلاب التعاون مع المشرف لإنجاز مهام تعليمية من خلال الاتصال بهذه الشبكة.
- د. التعلم غير المتزامن، حيث تقدم الخدمات التعليمية للطلاب، ويتفاعلون معها وفق ظروفهم ومعدل تفاعلهم الذاتي.
- هـ. التعليم الافتراضي، ويتم ذلك من خلال:
- \* ربط المشرف في البلد الواحد أو في بلاد متعددة لتقديم خبرات علمية مباشرة للطلاب، وللاستفادة من بعضهم البعض.
- \* حضور المؤتمرات العلمية التي تتناول قضايا هامة ترتبط بالمنهج.
- \* تساعد على نقل الخبرات التعليمية التي يصعب تقديمها في الفصول الدراسية كالتجارب العلمية الخطرة.

## 2. البريد الإلكتروني (E-mail):

- البريد الإلكتروني أحد الخدمات المهمة المعدة ، من قبل شركات معينة تفيد المستخدم في تبادل المعلومات والبيانات والصور إلكترونياً وبسرعة فائقة<sup>(14)</sup>.
- التي يتم تقديمها عبر الإنترنت فهو بديل حي لتفاعل الرسائل البريدية، أو حتى الرسائل اللاسلكية كالتلغراف أو الفاكس، حيث يمكن من خلاله تبادل الرسائل النصية، أو تبادل الملفات التي تحوي المعلومات بمختلف أشكالها بسهولة وسرعة فائقة لا تتعدى دقائق محدودة. وفي المجال التعليمي يجب أن نشجع الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني ، واستخدامه بفاعلية وذلك لما له من مميزات ، تتمثل فيما أورد في الآتي:<sup>(15)</sup>
- أ. يوفر الوقت ، (توزيع آني للمعلومات).
- ب. يوفر التكلفة (تكلفة نسخ مختلف أنواع المستندات الورقية المتبادلة).
- ج. يسهل إتقان التعامل مع الآخرين، إن البريد الإلكتروني وسيلة اتصال سريعة وفعالة من الممكن اقتناؤها بتكلفة معقولة، وهو من التطبيقات التي يجب إضافتها إلى قلب الخدمات في شبكة الإنترنت في أي مؤسسة.

**3. قوائم النقاش (list. Serve):**

هو برنامج يعمل على متابعة وصيانة قوائم ومنتديات النقاش ، حيث يعقد مستخدمو هذه الخدمة مناقشات حول موضوع من الموضوعات عن طريق استخدام بريدهم الإلكتروني<sup>(16)</sup>. كما يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار، وتقدم هذه القوائم خدمات تعليمية وتدريبية كالتي يقدمها البريد الإلكتروني، وإن كانت يتيح للمعلم تسهيلاً بإرسال الرسالة الواحدة ذات الهدف المشترك لجميع طلابه المقصودين بهذه الرسالة.

**4. مجموعات الأخبار (News groups):**

وهي ساحة يلتقي فيها مجموعة كبيرة جداً من ذوي الاهتمامات المتقاربة لتبادل الأفكار والمعلومات، أي أنه موقع يمثل لوحة إعلانات مفتوحة يستطيع أي شخص أن يرسل بريداً إلكترونياً إليها لتبادل الآراء ومناقشة موضوع معين أو وضع إعلانات<sup>(17)</sup>.

**5. مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing):**

يعد أحد الوسائط الإلكترونية التي يتم فيها نقل الصوت والصورة والحركة لجميع المشاركين في مواقع مختلفة يستمعون ويشاهدون في وقت واحد<sup>(10)</sup>.

**6. الفيسبوك:**

هو خدمة جديدة يقدمها موقع الفيسبوك للشبكات الاجتماعية ، ويقوم بحفظ البيانات الخاصة في ملف الشخص من صور وفيديو وغيره تتمكن من خلالها حفظ جميع تلك البيانات على الجهاز المحمول<sup>(18)</sup>.

**7. الإسكايب:**

يتم استخدام تقنية الإسكايب من خلال الإنترنت والذي يسمح باستخدام تقنية التواصل عبر الصورة والصوت ، مما يسهل أمر تصويب الأخطاء والإضافات المطلوبة على الرسالة العلمية بين المشرف والطالب، في برنامج الإشراف عن بعد، وغيرها من مجالات التواصل الاجتماعي. إن هذه الوسائط سألغة الذكر يمكن أن يستخدم المشرف واحدة منها أو أكثر للتواصل بينه والطالب الذي يشرف عليه لتحقيق أهداف العملية الإشرافية المتمثل في التصويبات، أو التوجيه بإضافة أو حذف ، أو إجابة على استفسر وغيره مما يدفع بتحقيق الأهداف المرجوة.

**مفهوم الإشراف الإلكتروني:**

يعد مفهوم الإشراف الإلكتروني هو ذلك النمط من الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه الذي يتم من خلال استخدام الوسائط التقنية المتعددة، **Internet و Multimedia** وذلك بغرض التواصل مع الباحثين لإجراء الدراسة العلمية وتصويباتها، حيث تعد المعلوماتية وتطبيقاتها الأكثر فاعلية وحضوراً في مجال التعليم بدءاً بالمراحل الدراسة الأولية، وحواسب التلاميذ، وانتهاءً بإلقاء المحاضرات - الأستاذ

الإلكتروني- ، فضلاً عن العمل بالحواسيب الإلكترونية يوجد نمط تفكير جديد نوعاً وأن من يتعامل معه يصعد على مستوى جديد من التفكير ويتصف بالدقة والانضباط في التفكير، وحدوث التعلم ذاتياً وبصورة فردية<sup>(19)</sup>.

### مميزات الإشراف الذي يستخدم فيه التقنية الإلكترونية:

إن هنالك مميزات تتضح من الإشراف باستخدام تقانة المعلومات، ويتضح وفقاً لما ورد في الآتي<sup>(7)</sup>:

أ. يتيح للباحث التفاعل مع مشرفه ، وغيره في تبادل المعارف والمعلومات.

ب. يمتاز بالمرونة حيث لا يتقيد بوقت ولا زمن معين.

ج. الاستجابة السريعة والفورية لحاجات المتعلمين.

د. يسمح للمتعلمين فرص متساوية في برامج التعلم.

هـ. الاهتمام بخصائص المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

و. التغلب على عقبات المسافة والزمن.

ز. إتاحة سبل التشارك ووسائل العصف الذهني.

ح. تقاسم المادة العلمية بأكثر من طريقة سواءً بطريقة تزامنية ، أو غير تزامنية.

إن هذه المميزات أتاحت لمجموعة كبيرة من طلاب الدراسات العليا الذين يرغبون في إشباع رغبتهم

التعليمية وكانت ظروفهم العملية والبعد المكاني لا تسمح من تحقيق غاياتهم وتطلعاتهم إلا عبر هذا

النمط من الدراسة.

### واقع استخدام تقنية المعلومات في إجراء الرسائل الجامعية:

يتبين واقع استخدام عمادة الدراسات العليا لتقنية المعلومات في الإشراف على الرسائل الجامعية

(ماجستير ، ودكتوراه ) والذي يمكن تبيانه وفقاً للآتي:

#### أ. الطلاب المتقدمين لنيل درجة الماجستير:

تقدم لهذا البرنامج عدد من الطلاب في مختلف التخصصات، والذي يمكن تبيانه من إحصائيات

عمادة الدراسات العليا للعام (2011-2012م) وفقاً للجدول أدناه.

جدول رقم(1) يبين عدد الطلاب المتقدمين لنيل درجة الماجستير و الذين يتم الإشراف عليهم

بواسطة استخدام تقنية المعلومات بجامعة البحر الأحمر.

الكلية	التربية	الجموع	النسبة %
التخصص	تربية	مناهج	التربية
تقنيات	إدارة	وطرائق	المقارنة
تعليمية	تربوية	وتقوم	تدريس
نفس	خاصة	تربوي	
التربوي			
العدد	11	11	11
	3	1	1
	4	12	4
	2	45	23.3

الكلية الاقتصادية والعلوم الإدارية		التخصص	نقل دولي	إدارة أعمال	إدارة صحية	إدارة مالية	إدارة تسويق	إدارة تأمين بحري	محاسبة مالية	تنمية ريفية	اقتصاد	المجموع	النسبة %
العدد	1	47	20	1	1	6	13	17	2	108	56.0		
الكلية الآداب		التخصص	لغة عربية	دراسات إسلامية	أدب إنجليزي	لغة إنجليزية	لغات	إعلام	جغرافيا	تاريخ	علم اجتماع	المجموع	النسبة %
العدد	4	4	1	4	1	4	1	17	5	3	1	40	20.7
<b>المجموع الكلي:</b>	<b>100</b>	<b>193</b>											

الجدول رقم (1) أعلاه بين عدد الطلاب المتقدمين للحصول على درجة الماجستير في كليات الجامعة النظرية، والذين يبلغ عددهم (193) طالباً مما يبين إقبال الطلاب على التعليم عن بعد لبرامج عمادة الدراسات العليا بالجامعة.

#### ب. الطلاب المتقدمين لنيل درجة الدكتوراه:

تقدم لهذا البرنامج عدد من الطلاب في مختلف التخصصات، والذي يمكن تبيانه من إحصائيات عمادة الدراسات العليا للعام (2011-2012م) وفقاً للجدول أدناه.

جدول رقم (2) يبين عدد الطلاب من حملة الدكتوراه الذين تم الإشراف عليهم بواسطة استخدام تقنية المعلومات بجامعة البحر الأحمر.

الكلية التربوية		التخصص	إرشاد تربوي	تقنيات تعليمية	علم نفس تربوي	إدارة تربوية	تربية خاصة	تكنولوجيا تعليمية	قياس مناهج	تربية مناهج وطرق تدريس	المجموع	النسبة %	
العدد	2	1	2	9	12	1	1	16	2	48	45.7		
الكلية الاقتصادية والعلوم الإدارية		التخصص	تمويل أعمال	دراسات إسلامية	أدب إنجليزي	لغة إنجليزية	لغات	إعلام	جغرافيا	تاريخ	علم اجتماع	المجموع	النسبة %
العدد	1	28	8	2	1	1	5	1	2	49	46.7		
الكلية الآداب		التخصص	لغة عربية	دراسات إسلامية	أدب إنجليزي	لغة إنجليزية	لغات	إعلام	جغرافيا	تاريخ	علم اجتماع	المجموع	النسبة %
العدد	1	28	8	2	1	1	5	1	2	49	46.7		

العدد	2	-	1	1	-	2	-	1	7	6.7
الكلية	الشريعة والقانون									
التخصص	أصول الفقه								المجموع	
العدد	1								1	0.9
المجموع									105	100

الجدول رقم (2) أعلاه يتبين بأن الطلاب المتقدمين لنيل درجة الدكتوراه بكليات الجامعة النظرية، والذين بلغ عددهم (105) طالباً مما يبين إقبال الطلاب على التعليم عن بعد لبرامج عمادة الدراسات العليا بالجامعة.

### الدراسات السابقة:

يمكن استعراض بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة من حيث متغير الدراسة، الذي يمثل التعليم الجامعي والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وفقاً للآتي:

1. دراسة: (المنيع، 1421هـ)<sup>(11)</sup>، بعنوان تطوير مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية باستخدام نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، هدفت إلى التعرف على أساليب وصيغ حديثة في التعليم الحكومي والأهلي للتغلب على العقبات الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية وتوسيع نطاق التعليم العالي، توصلت الدراسة إلى:
  - أ. أن الجامعات الأهلية الحالية في العالم العربي لن تستطيع تحقيق الطلب الاجتماعي المتزايد من قبل فئات المجتمع على التعليم العالي لتركز تواجدها في المدن الرئيسة مما يحرم فئات كبيرة من المجتمع من مواصلة دراستهم الجامعية، إضافة إلى ارتفاع رسوم الجامعات والكليات الأهلية.
  - ب. كما أن معظم الجامعات والكليات الأهلية تركز على الدراسات النظرية نظراً لقلّة تكلفتها، وبالتالي الحصول على هامش ربح أكبر.
2. دراسة: (العريشي، 2007م)<sup>(10)</sup>، بعنوان دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام، بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تقنية المعلومات المستخدمة في التعليم العالي بالمملكة، حيث توصلت إلى:
  - أ. أن أكثر تقنيات المعلومات استخداماً في التعليم العالي هي، شبكة الإنترنت، يليها البريد الإلكتروني، ثم الأقراص المدججة، ثم التعليم بواسطة الحاسوب، ثم نظام نقل الملفات.
  - ب. كما أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس يشجعون استخدام تقنيات المعلومات المختلفة في التعليم.
3. دراسة: (عبد المجيد، 2008م)<sup>(20)</sup>، بعنوان تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية، هدفت الدراسة إلى زيادة فرص التعليم للجميع والحصول على مؤهلات ودرجات علمية في اختصاصات الهندسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. سهولة الاستخدام والتطبيق وبأداة واستجابة عالية من قبل الطلبة والتدريسيين والمستخدمين للنظام الجديد.

ب. شمولية هذا النظام هو إمكانية استخدامه في الاختصاصات التقنية والهندسية المختلفة في الكليات والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية.

4. دراسة: (البدوي، 2013م)<sup>(21)</sup>، بعنوان، استخدام أعضاء هيئة التدريس تقانة الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة كليات التربية بولاية الخرطوم نحو استخدام تقانة الاتصال والمعلومات، فضلاً عن التعرف على كيفية توظيف تقانة الاتصال والمعلومات بكفاءة وفعالية لتطوير كليات التربية بولاية الخرطوم، لإجراءات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء الاستبانة لجمع البيانات التي تم تطبيقها على عينة قصدية قوامها، (42) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بولاية الخرطوم، توصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

أ. تتوفر أجهزة تقانة الاتصال والمعلومات بكليات التربية.

ب. يستخدم الأساتذة بكليات التربية تقانة الاتصال والمعلومات.

ج. اتجاهات أساتذة كليات التربية نحو استخدام تقانة الاتصال إيجابية.

#### تعليق عن الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت استخدام تقنية المعلومات في التعليم وتطوير التعليم وأنظمتها في البلدان العربية، وتعد هذه الدراسة إحدى الدراسات التي تسهم في هذا المجال مستفيدة منها في استقاء المادة العلمية المتعلقة باستخدام تقنيات المعلومات، تتفق هذه الدراسة مع (دراسة البدوي، 2014م) من حيث استخدام تقانة الاتصال والمعلومات، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى باختلاف البيعة التي تجرى فيها فضلاً عن الإمكانيات المادية، والمجال الذي تجرى فيه - الإشراف على الرسائل الجامعية - فضلاً عن مجتمع الدراسة الذي يشمل المشرفين وطلاب الدراسات العليا هذا ما يميزها.

#### إجراءات الدراسة الميدانية:

##### منهج الدراسة:

يتبع الباحث المنهج الوصفي لإتمام إجراءات الدراسة، وذلك لمناسبتها لمثل هذه الدراسات.

##### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة على المشرفين والبالغ عددهم (40) مشرفاً أكاديمياً والطلاب المستفيدين من برنامج الإشراف عن بعد باستخدام التقنيات الإلكترونية، في مختلف الدرجات العلمية (ماجستير، ودكتوراه)، والبالغ عددهم (290) طالباً في مختلف التخصصات المختلفة بالكليات النظرية بجامعة البحر الأحمر.

## عينة الدراسة:

تألف عينة الدراسة من عينة قصديه قوامها (33) مشرفاً وطالباً من طلاب الدراسات العليا بمختلف الكليات النظرية بجامعة البحر الأحمر وفق تخصصاتهم العلمية، والتي يمكن تبين سماتها الشخصية وفق الجدول أدناه.

جدول رقم (3) يبين السمات الشخصية لعينة الدراسة حسب النوع ، الدرجة المتقدم لها، سنوات الخبرة.

الرقم	المتغير	البيان	العدد	النسبة %
1	النوع	ذكور	29	87.9
2		إناث	04	12.1
	المجموع		33	100
3	الدرجة المطلوبة	ماجستير	8	24.2
4		الدكتوراه	25	75.8
	المجموع		33	100
6	الوضع الوظيفي	مشرف	11	33.3
7		طالب	22	66.7
	المجموع		33	100

## أداة الدراسة:

لإجراء الدراسة، تم بناء استبانة لمعرفة واقع استخدام عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر لتقنيات المعلومات في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلاب والمشرفين.

## صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على نخبة من المحكمين بالجامعات السودانية للتأكد من ملاءمتها ، ومناسبة عباراتها، ولتحقيق الغرض الذي صممت من أجله ، وبعد اطلاع لجنة التحكيم على بنودها، والتدقيق فيها، وإبداء مريياتهم حول مدى صلاحيتها، تم إعادة صياغة بنودها وفق المقترحات والآراء والتوجيهات التي أوصى بها المحكمون ، وتم إعدادها بشكلها النهائي للتطبيق وبهذا يتحقق صدق الأداة.

## ثبات الأداة:

للحصول على صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاستبانة على عينة استكشافية قوامها (10) من مجتمع الدراسة بالتساوي (المشرفين، وطلاب الدراسات العليا)، بعدها تم حساب معامل ألفا كرونباخ ، والذي بلغ (0.868) والذي يعد معدل ثبات مقبول - حسب آراء الخبراء التربويين.

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر لتقنيات المعلومات في

الإشراف عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر الطلاب والمشرفين.

للإجابة عن التساؤل الرئيس الذي مفاده : هل تستخدم عمادة الدراسات العليا لتقنيات المعلومات في الإشراف على الرسائل

الجامعية، من وجهة نظر المشرفين والطلاب؟ والذي يتبين من الجدول أدناه:

جدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة التقديرية لمحاور استخدام عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر لتقنيات المعلومات والصعوبات التي تواجهها.

الرقم	المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التقديرية
1	التقنية المستخدمة في الإشراف عن بعد.	2.20	0.764	متوسطة
2	فوائد الإشراف عن بعد.	2.76	0.471	مرتفعة
3	قدرة المشرف والطالب على استخدام برامج الحاسوب.	2.44	0.697	مرتفعة
4	صعوبات استخدام تقنية المعلومات.	2.24	0.784	مرتفعة
	النتيجة الكلية للمحاور:	2.41	0.679	مرتفعة

تم تحديد محاور استخدام عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر لتقنيات المعلومات والصعوبات التي تواجهها في كل من الجدول رقم (8،7،6،5) حسب التدرج من (3.04 إلى 2.37) مرتفعة، من (2.36 إلى 1.69) متوسطة، من (1.68 إلى 0.67) ضعيفة.

يحتوي الجدول رقم (4) على أربع محاور، ونالت المحاور مجتمعة وسطاً حسابياً وقدره، (2.41)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.679) وبدرجة تقديرية مرتفعة، مما يدل على استخدام عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر لتقنيات المعلومات

في الإشراف على الرسائل الجامعية، فضلاً عن وجود صعوبات تواجههم.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي مفاده : ما المحاور التي تبين استخدام عمادة الدراسات العليا لتقنيات المعلومات بجامعة

البحر الأحمر؟ يمكن تبيان من الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: ما التقنية المستخدمة في الإشراف عن بعد؟ للإجابة على هذا السؤال يتبين من الجدول أدناه.

جدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة التقديرية لعبارة

محور التقنية

المستخدمة في الإشراف.



رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
محور: التقنية المستخدمة في الإشراف عن بعد:				
1	2.58	0.708	2	مرتفعة
2	2.76	0.561	1	مرتفعة
3	1.79	0.857	5	متوسطة
4	1.88	0.820	4	متوسطة
5	2.00	0.866	3	متوسطة
نتيجة عبارات المحور ككل:				
	2.20	0.764		متوسطة

من الجدول رقم (5) يتبين أن أعلى وسط حسابي قدره (2.76) للعبارة رقم (2) ، وبدرجة تقدير مرتفعة وأدناه للعبارة رقم (3) وبوسط حسابي وبدرجة تقديرية متوسطة ، كما نالت العبارات مجتمعة وسطاً حسابياً قدره (2.20) وانحرافاً معيارياً قدره (0.764) ودرجة تقديرية كلية متوسطة. عليه يتبين أن عمادة الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر تستخدم الوسائط التقنية المبينة في عملية الإشراف على الرسائل الجامعية عن بعد.

**السؤال الفرعي الثاني:** هل هنالك فوائد لاستخدام تقنيات المعلومات في إشراف على الرسائل الجامعية عن بعد؟ للإجابة على هذا السؤال يمكن تبيانه من الجدول أدناه.

**جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة التقديرية لعبارات محور فوائد استخدام تقنيات المعلومات في إشراف على الرسائل الجامعية.**

الرقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
محور: فوائد استخدام تقنيات المعلومات في الإشراف على الرسائل الجامعية عن بعد:				
1	2.73	0.452	7	مرتفعة
2	2.70	0.529	11	مرتفعة
3	2.55	0.666	13	مرتفعة
4	2.82	0.465	5	مرتفعة
5	2.85	0.364	4	مرتفعة
6	2.70	0.467	10	مرتفعة
7	2.61	0.609	12	مرتفعة
8	2.88	0.415	2	مرتفعة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
9	يتجاوز الإشراف باستخدام تقنيات المعلومات حواجز الزمان والمكان.	2.94	0.242	1	مرتفعة
10	استخدام تقنيات المعلومات في الإشراف عن بعد يدعم جهود البحث العلمي بالجامعة.	2.85	0.364	3	مرتفعة
11	استخدام تقنيات المعلومات في الإشراف عن بعد يزيد من رضا الجامعة والطلاب لمستوى الخدمات المقدمة	2.76	0.502	6	مرتفعة
12	استخدام تقنيات المعلومات بالجامعة يعطيها قوة تنافسية في سوق العمل.	2.70	0.529	9	مرتفعة
13	يحقق الإشراف عبر تقنيات المعلومات غايات وتطلعات الجامعة والمؤسسة الراعية.	2.73	0.517	8	مرتفعة
نتيجة عبارات المحور ككل:					
		2.76	0.471		مرتفعة

من الجدول رقم (6) يتبين أن أعلى وسط حسابي قدره (2.94) للعبارة رقم (9) ، وبدرجة تقدير مرتفعة وأدناه للعبارة رقم (3) وبوسط حسابي وقدره (2.55) وبدرجة تقديرية مرتفعة ، كما نالت العبارات مجتمعة وسطاً حسابياً قدره (2.76) وانحرافاً معيارياً قدره (0.471) ودرجة تقديرية كلية مرتفعة. عليه يتبين أن هنالك فوائد لاستخدام تقنيات المعلومات في لإشراف على الرسائل الجامعية عن بعد.

**السؤال الفرعي الثالث:** مدى إلمام المشرف والطالب في استخدام تقنيات الحاسوب؟ للإجابة على هذا السؤال يمكن تبيانه من الجدول أدناه.

**جدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة التقديرية لعبارات محور قدرة المشرف والطالب على استخدام تقنيات المعلومات في لإشراف على الرسائل الجامعية.**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
محور: قدرة الطالب والمشرف على استخدام تقنيات الحاسوب:					
1	الطباعة والتنسيق.	2.45	0.666	3	مرتفعة
2	الطباعة.	2.36	0.699	5	متوسطة
3	البريد الإلكتروني.	2.58	0.663	1	مرتفعة
4	الإسكيب.	2.39	0.704	4	مرتفعة
5	الحفظ والتنزيل.	2.48	0.712	2	مرتفعة
6	النسخ والتصوير.	2.36	0.742	6	متوسطة
نتيجة عبارات المحور ككل:					
		2.44	0.697		مرتفعة

من الجدول رقم (7) يتبين أن أعلى وسط حسابي قدره (2.58) للعبارة رقم (3) ، وبدرجة تقدير مرتفعة وأدناه للعبارة رقم (6) وبوسط حسابي وقدره (2.36) وبدرجة تقديرية متوسطة ، كما نالت العبارات مجتمعة وسطاً حسابياً قدره (2.44) وانحرافاً معيارياً قدره (0.697) ودرجة تقديرية كلية مرتفعة. عليه يتبين أن المشرف والطالب لهم إلمام باستخدام تقنيات المعلومات.

**السؤال الفرعي الرابع:** هل هنالك صعوبات تواجه المشرف والطالب في استخدام تقنيات حين الإشراف عن بعد؟ للإجابة على هذا السؤال يمكن تبيان من الجدول أدناه.

**جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة التقديرية لعبارات محور الصعوبات التي تواجه المشرف والطالب في استخدام تقنيات المعلومات في إشراف.**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
<b>محور: صعوبات استخدام تقنية المعلومات:</b>					
1	عدم توافر شبكة اتصال جيدة لوجود بعض العوائق الطبيعية.	2.39	0.704	2	مرتفعة
2	ضعف البنية التحتية التقنية.	2.58	0.708	1	مرتفعة
3	ضعف القدرة المالية تحول دون تحقيق التواصل بين الطالب والمشرف.	2.12	0.893	6	متوسطة
4	عدم القدرة للوصول إلى فهم مشترك بين الطالب والمشرف.	2.15	0.755	4	متوسطة
5	نوعية الخدمة الإلكترونية المستخدمة تعيق التواصل بين الطالب والمشرف.	2.15	0.795	5	مرتفعة
6	عدم تقبل المجتمع لاستخدام تقنيات المعلومات.	2.09	0.843	7	متوسطة
7	توجد عوائق فنية تعيق عملية الاتصال بين الطالب والمشرف.	2.24	0.792	3	متوسطة
	<b>نتيجة عبارات المحور ككل:</b>	2.24	0.784		متوسطة

من الجدول رقم (8) يتبين أن أعلى وسط حسابي قدره (2.58) للعبارة رقم (2)، وبدرجة تقدير مرتفعة وأدناه للعبارة

رقم (6) وبوسط حسابي وقدره (2.09) وبدرجة تقديرية متوسطة، كما نالت العبارات مجتمعة وسطاً حسابياً قدره

(2.44) وانحرافاً معيارياً قدره (0.784) ودرجة تقديرية كلية مرتفعة.

عليه يتبين أن هنالك صعوبات تواجه المشرف والطالب في استخدام تقنيات المعلومات عند إشراف على الرسائل الجامعية عن بعد.

**عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني الذي مفاده:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة

(0.05) لاستخدام تقنيات المعلومات في الإشراف على الرسائل تعزى لمتغيرات الدراسة حسب (النوع، الوضع الوظيفي، الدرجة المتقدم لها)؟ للإجابة على هذا السؤال يمكن تناوله وفق الأسئلة الفرعية التالية:

**السؤال الفرعي الأول الذي مفاده:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (0.05) تعزى

لمتغيرات الدراسة حسب النوع، والوضع الوظيفي وفق محاور الدراسة المختلفة؟

للإجابة على هذا السؤال يمكن تبيان من الجدول أدناه.

جدول رقم (9) يبين اختبار (ف) لإيجاد الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيرات الدراسة حسب النوع، الوضع الوظيفي.

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	القيمة الاحتمالية
التقنية المستخدمة في الإشراف. بين المجموعات	1.396	1			
داخل المجموعات	7.804	31	1.369		
المجموع	9.200	32	0.252	5.547	0.025
فوائد الإشراف عن بعد. بين المجموعات	0.252	1			
داخل المجموعات	2.361	31	0.252		
المجموع	2.613	32	0.076	3.307	0.079
قدرة المشرف والطالب على استخدام الحاسوب. بين المجموعات	0.852	1			
داخل المجموعات	4.471	31	0.852		
المجموع	5.323	32	0.144	5.909	0.021
صعوبات استخدام تقنية المعلومات. بين المجموعات	0.070	1	0.70		
داخل المجموعات	9.044	31	0.292		
المجموع	9.113	32		0.238	0.629

فرض العدم ( $H_0$ ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

فرض العدم ( $H_1$ ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

من الجدول رقم (9) أعلاه، نجد قيم اختبار (ف) ((ANOVA

(0.238، 5.909، 5.547، 3.307) بدرجات حرية (32) وقيمة معنوية (0.021، 0.025)

أقل من (0.05) وبذلك نرفض فرض العدم أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محوري الاستبانة

(التقنية المستخدمة في الإشراف، وقدرة المشرف والطالب في استخدام برامج الحاسوب

و(0.629، 0.079) أكبر من (0.05) وبذلك نقبل فرض العدم أي لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين محوري الاستبانة (فوائد الإشراف عن بعد، وصعوبات استخدام تقنية المعلومات).

السؤال الفرعي الثاني الذي مفاده: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (0.05) تعزى لمتغير

الدراسة حسب (الدرجة العلمية المطلوبة، ماجستير - دكتوراه)، وفق محاور الدراسة المختلفة؟.

للإجابة على هذا السؤال يمكن تبيان من الجدول أدناه.

جدول رقم (10) يبين اختبار (ف) لإيجاد الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيرات الدراسة حسب

(الدرجة المتقدم لها، ماجستير - دكتوراه).

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	القيمة الاحتمالية
--------	----------------	-------------	----------------	------------	-------------------

		التقنية المستخدمة في الإشراف.			
		0.535	1	0.535	بين المجموعات
0.177	1.913	0.280	31	8.665	داخل المجموعات
			32	9.200	المجموع
		فوائد الإشراف عن بعد.			
		0.272	1	0.272	بين المجموعات
0.067	3.605	0.075	31	2.340	داخل المجموعات
			32	2.613	المجموع
		قدرة المشرف والطالب على استخدام برامج الحاسوب.			
		0.450	1	0.450	بين المجموعات
0.101	2.863	0.450	31	4.873	داخل المجموعات
		0.157	32	5.323	المجموع
		صعوبات استخدام تقنية المعلومات.			
		0.49	1	0.049	بين المجموعات
0.685	0.168	0.292	31	9.064	داخل المجموعات
			32	9.113	المجموع

فرض العدم (H0) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الفرض العدم (H1) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

من الجدول رقم ( 13 ) أعلاه ، نجد قيم اختبار (ف) ((ANOVA (1.913، 3.6905، 2.863، 0.168) وبدرجات حرية (32) ، وقيمة معنوية (0.177، 0.067، 0.101، 0.685) أكبر من (0.05) وبذلك نقبل فرض العدم، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الاستبانة.

### ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تستخدم عمادة الدراسات العليا بالجامعة وسائط التقنية في الإشراف على الرسائل الجامعية.
2. تواجه المشرف والطالب صعوبات في استخدام تقنيات المعلومات عند عملية الإشراف على الرسائل الجامعية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة حسب (الدرجة المتقدم لها، ماجستير-دكتوراه) .

بين محاور الاستبانة.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة (0.05) تعزى للوضع الوظيفي (مشرف، طالب) في

محوري فوائد الإشراف على الرسائل الجامعية، وصعوبات استخدام تقنية المعلومات.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة (0.05) تعزى للوضع الوظيفي (مشرف، طالب) في محوري التقنية المستخدمة في الإشراف على الرسائل الجامعية ، وقدرة المشرف والطالب في استخدام برامج الحاسوب.

#### توصيات الدراسة:

- علي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالآتي:
- أ. إنشاء شبكة إنترنت داخلية خاصة بالجامعة تربط بين وحداتها المختلفة فضلاً عن توفير الخدمة لأساتذتها وطلاب العلم.
- ب. توفير حواسيب وملحقاتها، وتمليكها لأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم علي استخداماتها المختلفة.
- ج. نشر ثقافة استخدام تقانة المعلومات في تطوير العملية التربوية والتعليمية بالمؤسسات التعليمية.
- المصادر والمراجع:

1. الخان. بدر ترجمة الموسوي. علي بن شرف، وآخرون. 2005م. استراتيجيات التعليم الإلكتروني، دار شعاع للنشر والعلوم. حلب . سوريا. 205.
2. بسوي. عبد الحميد. 2005. نظم الوسائط المتعددة. دار الكتب العلمية. القاهرة. 6.
3. جامعة البحر الأحمر. وحدة العلاقات العامة والإعلام. 2012. (2). 1.
4. يونس. عبد الرازق. 1989. تكنولوجيا المعلومات. جمعية عمال المطابع التعاونية. الأردن. 17.
5. عبد الهادي. محمد البشير محمد. 2011م. دور الأستاذ الجامعي في غرس القيم الإسلامية التربوية في نفوس الطلاب. مجلة آفاق تربوية (1) نصف سنوية محكمة. تصدر عن كلية التربية. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. 115.
6. [www.rsa.edu.s](http://www.rsa.edu.s).
7. [WWW.Alazhar.gov.eg](http://WWW.Alazhar.gov.eg).
8. جامعة البحر الأحمر. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي. 2006. لائحة الدراسات العليا للعام. 4.
9. الهادي. محمد محمد. 1409هـ - 1998. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. دار الشروق. القاهرة. 32.
10. العريشي. جبريل بن حسن. 2007. دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعه العام والخاص. جامعة آل سعود. كلية الآداب. المملكة العربية السعودية. 18.
11. المنيع. محمد عبد الله. 1421هـ - 2000. دمج تقنية الحاسب الآلي في مناهج التعليم العام نموذج مقترح. في وقائع المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي - الحاسب والتعليم، 10 - 13 ذو القعدة 1421هـ - 2000م سجل البحوث العلمية ، الرياض جمعية الحاسبات المملكة العربية السعودية. 33.
12. قنديلجي. عامر إبراهيم ، والسامر. إيمان الفاضل. 2003. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. مؤسسة الوراق للنشر. عمان. الأردن.

204-205.

1. الخان. بدر ترجمة. الموسوي. علي بن شرف. وآخرون. 2005. مرجع سابق. 19.
13. إدريس. ثابت عبد الرحمن. 2005. نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة. الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية. 500.

14. [www.Wikipedia.org](http://www.Wikipedia.org).
15. الملحم. حسام. وآخرون. 2000. شبكات الإنترنت - بنيتها الأساسية وانعكاساتها على المؤسسات. دار الرضا للنشر. دمشق. سوريا 250.
16. المسعودي. سميرة مطر. 2010. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة . الجامعة الافتراضية. المملكة المتحدة. 41.
17. [www.Islim.blogspot.com](http://www.Islim.blogspot.com).
18. [WWW.Youtube.com](http://WWW.Youtube.com).
19. أنقرقي. معن. 1999. المعلوماتية. ظروفها وأثمارها الاقتصادية والاجتماعية .2، دار الرضا للنشر. دمشق. سوريا. 48.
20. عبد المجيد. سميرة. 1994. إدارة التعليم العالي عن بعد، مجلة التربية المعاصرة. 33. رابطة التربية الحديثة. القاهرة. 4.
21. البدوي. نihal محمد بشير. 2014. استخدام أعضاء هيئة التدريس تقانة الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية. حالة كليات التربية. رسالة ماجستير. مجلة التجديد التربوي. 13. مجلة علمية محكمة. إدارة البحوث والتجديد التربوي . الإدارة العامة للتدريب. وزارة التربية والتعليم. ولاية الخرطوم. 231.

